

{ كل نفس بما كسبت رهينة }

صدق الله العظيم ..

هذا البيان بتاريخ :

2008-12-19 م الموافق : 1429-12-20 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-01-11 21:11:56 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 12 - 1429 هـ

19 - 12 - 2008 م

01:58 صباحاً

{ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ }

صدق الله العظيم ..

أعوذ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: {كَلَّا وَالْقَمَرَ (32) وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ (33) وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ (34) إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ (35) نَذِيرًا لِلْبَشَرِ (36) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37) كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (38) إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ (39) فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ (40) عَنِ الْمُجْرِمِينَ (41) مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ (42) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (43) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ (44) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (45) وَكُنَّا نُكَذِّبُ بَيُّومَ الدِّينِ (46) حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ (47) فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ (48) فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ (49) كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (50) فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ (51) بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً (52) كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ (53) كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ (54) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ (55) وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ (56) } صدق الله العظيم [المدثر].

وكل نفس بما كسبت رهينة بعملها فإذا لم يكن من المصلين ولم يك يطعم المسكين ويخوض مع الخائضين ويكذب بيوم الدين فسوف يدخلون السجن صاغرين، وليته سجن انفرادي متر في متر بين أربع حيطان فيكون سجن الخلود لكان الأمر هيناً!

ولكنه سجن الله سجين؛ كتاب مرقوم موضح للكافرين، وكل نفس بما كسبت رهينة في عملها، فيحاسب عليه حساباً عسيراً فيدعو ثبوراً، أو حساباً يسيراً فينقلب إلى أهله مسروراً.

فلا يحمل الله نفساً ذنوب نفس أخرى، ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً، وقد خاب من حمل ظلماً، وساء يوم القيامة حملاً، وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ } صدق الله العظيم [الزمر:70].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.